وضَبَعَتِ النّاقَةُ كمَنَعَ ضَبْعاً : لُغَةٌ في ضَبِعَتْ وأَضْبَعَتْ عن ابنِ القَطّاعِ . وجَمْعُ الضَّبْعِ : ضَبَعاتٌ وضُبوعَةٌ كصَقْرٍ وصُقورَةٍ . وقولُهم : ما يَخفى ذلكَ على الضَّبُعِ يَذهَبونَ إلى استِحماقِها . وأَكَلَتْهُمُ الضَّبُعُ إذا اسْتُهينوا وهو مَجازٌ . والضَّبُعُ : الشَرُّ قال ابن الأَعرابيّ : قالت العُقَيْلِيّةَ : كان الرَّجُل إذا خِفنا شَرَّه فتحَوَّلَ عنّا أَوقدْنا ناراً خلفَه . قال : فقيلَ لها : ولِمَ ذلكَ ؟ قالت : لِتَتَحوَّلَ ضَبُعُه معه أَي ليذهبَ شرُّهُ معه . وَضَبُعٌ : اسمَ رَجُلٍ وهو والدُ الرَّبيعِ بنِ ضَبُعٍ الفَزارِيّ . وضَبُعُ بنُ وبرَةَ أَخو كَلبٍ وأَسَدٍ وفَهْدٍ والنَّمِرُ ودُبٍّ وسِرْحانَ وقد تقدَّمَ في سبع . وقد سَمّوا ضُبَيْعا كزُبَيْرٍ . وأَبو الفتح وَهبُ بنُ مُحمَّدٍ الحَربيُّ يُعرَفُ بابنِ الضُّبَيْعِ عن أَبي الحَسَنِ بنِ أَبي يَعلَى مات سنة خمسمائةٍ وستٍّ وتِسعينَ . وقال ابنُ عَبّادٍ : الضَّبُعُ : الجوعُ وهو مَجاز . منَ المَجاز أَيضاً : جذَبَهُ بضَبْعَيْهِ : إذا نعشَهُ ونوَّهَ باسْمِه وكذا : أَخَذَ بضَبْعَيْهِ ومَدَّ بضَبعَيه . وتقول : حَلّوا برِباعِهِم فمَدّوا بأَضْباعِهِم . تنبيه . قال ابنُ برّيّ : وأَمّا قولُ الشّاعِرِ وهو مِمّا يُسأَلُ عنه : .

تَفَرَّقَتْ غَنَمي يَوماً فقلتُ لها ... يا رَبِّ سَلِّطْ عليها الذِّئْبَ

والضَّبُعا فقيلَ : في مَعناهُ وَجهانِ أَحدُهُما : أَنَّه دَعا عليها بأَنْ يَقتُلَ الذِّئبُ أَحياءَها ويأْكُلَ الضَّبُعُ مَوتاها . وقيل : بل دعا لها بالسَّلامَةِ لأَنَّهما إذا وقعا في الغَنَمِ اشتغَلَ كُلٌّ واحِدٍ منهُما بصاحِبِه فتسلَمُ الغَنَمُ وعلى هذا قولُهُم : اللَّهُمَّ ضَبُعاً وذِئباً فدعا أَنْ يكونا مُجتَمِعينِ لِتَسْلَمَ الغَنَمُ . قال : ووَجْهُ الدُّعاءِ لها بَعيدٌ عِندي لأَنَّها أَغضَبَتْهُ وأَحرَجَته بتَفَرُّقِها وأتعبته فدعا عليها . وفي قوله أَيضاً : سَلِّطْ عليها إشعارٌ بالدُّعاءِ عليها لأَنَّ مَنْ طلَبَ السَّلامَةَ بشيءٍ لا يَدعو بالتَّسليطِ عليه وليس هذا من جِنسِ قَولِه : اللَّهُمَّ ضَبُعاً وذِئباً فإنَّ ذلكَ يُؤْذِنُ بالسَّلامَةِ لاشتِغال أَحدِهما بالآخر وأَمّا هذا فإنَّ الضَّبُعَ والذِّئبَ مُسَلَّطانِ على الغَنَمِ . واﷲ أَعلَمُ .

ضتع .

الضَّوْتَع كَجَوْهَرٍ أهمله الجَوْهَرِيّ وقال ابْن دُرَيْدٍ : دُوَيْبَّةٌ زعموا .

قال : وقال آخَرون : أو طائرٌ كالضَّتْع بالفَتْح قلتُ : وقد سبق للمُصنِّف في صنع هذا بعينِه : الصَّنْع والصَّوْنَع : دُوَيْبَّةٌ أو طائرٌ فأحدُهما تَصحيفٌ عن الآخَر .

قال ابْن دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ أنّ الضَّوْتَعَ في بعضِ اللُّغَات : الرجلُ الأحمقُ أو الصوابُ فيه الضَّوْكَعَة بالكاف قال ابْن دُرَيْدٍ : نقله قومٌ وهو أقربُ إلى الصَّواب .

ضجع .

الضَّجْعُ : غاسُولٌ لِلثِّيابِ قال ابْن دُرَيْدٍ : هو صَمْغُ نَبْتٍ أَو نَبْتٌ تُغْسَلُ به الثِّيابُ لغةٌ يَمانِيَةٌ الواحدَةُ بهاءٍ . قال أَبو حنيفةَ : الضَّجْعُ : نَباتٌ كالضَّغابيسِ في خِلْقَةِ الهِلْيَوْنِ إلاّ أَنَّه أَغلَظُ كثيراً مُرَبَّعُ القُضبانِ وفيه حُموضَةٌ ومَرَارَةٌ يُؤْخَذُ فيُشْدَخُ ويُعصَرُ ماؤُه في اللَّبَنِ الرَّائبِ فيَطيبُ ويُحدِثُ فيه لذْعَ اللِّسانِ قليلاً ويُجْعَلُ ورَقُه في اللَّبَنِ الحازِرِ كما يُفعَلُ بورَقِ الخَرْدَلِ جَيِّدٌ للباءَةِ قال : وأَنشدَ بعضُ الأَعرابِ لِشاعِرٍ من أَهلِ القَرارِ يَعيبُ أَهْلَ البَدْوِ : .

ولا تَأْكُلِ الخَوْشانَ خَوْدٌ كَريمَةٌ ... ولا الضَّجْعَ إلاّ مَنْ أَضَرَّ بهِ الهَزْلُ ضِجْعٌ كعِنَبٍ : ع قال أَبو محمَّد الفَقْعَسِيُّ : وقيل : عُكّاشَةُ بنُ أَبي مَسْعَدَةَ : .

فالضَّارِبِ الأَيْسَرِ من حَيْثُ ضَلَعْ ... بها المَسيلُ ذاتَ كَهْفٍ فضِجَعْ